أنه يرجع الى السرعة في طبع الكتاب والى عدم تصحيح الخطأ المطبعي نفسه (مثال ذلك استعمال المؤلف ظهرها مكان أظهرها ص أ ، ويغمرها مكان يدعمها ص ج س ٧ ، والتقريرية الجافة مكان التقرير الجاف ص د س ١١ ، واليه مكان اليها ص ح س ١٣ ، والتفكيك مكان التفكك ص ل السطر الاخير ، والتعلمية مكان التعليمية ص م س ١ ، والتطوير مكان التطور ص ن س ١ ، وينشد للعلم مكان ينشد العلم ص ن س ٣ ، وترك جملة كذلك يبدو ص م س ١ ناقصة المعنى تحتاج الى تكملة .

وهذه الهنات ليست شيئاً يذكر بالنسبة الى الجهود الطيبة التي قام بها المؤلف في هذا الكتاب وسدّه فراغاً كبيراً في المكتبة العربية والدراسة الأدبية فإليه أقدّم خالص تهنئتي وشكري .

نعيم الحمصي

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

المجموعة الاقتصادية السنوية

لغرفة تجارة حلب

أصدرت غرفة تجارة حلب : (المجموعة الاقتصادية السنوية) لعام ١٣٧٠ هـ (١٩٥٠ م) . وهذه المجموعة السنوية ، قد اعتادت الغرفة على إصدارها ، منذ اثنين وثلاثين عاماً ، وهي سنة حسنة ، لأن فيها فوائد جزيلة ، اذ توضح كثيراً من الأعمال الاقتصادية السورية ، وتدعمها بالأرقام .

وقد صدّرت هذه المجموعة بكلمة من وزير الاقتصادالوطني ، قال فيها :

«لا بد من ايجاد سياسة اقتصادية انشائية قوية وثابتة ، ولا بد من تعاون وثيق بين الشعب والحكومة في الميادين المذكورة» .

وانه يرى :

«أن واجب الحكومة تشجيع تأليف مثل هذه المنظمات وتعزيزها ، ليتسنى لها القيام بما تتطلبه منها اقتصاديات البلاد في مراحلها المختلفة» .

وهي كلمة طيبة نرجو تنفيذها .

وللأستاذ محمد سعيد الزعيم ، نائب رئيس الغرفة ، تقرير ضاف عن : (الأحوال الاقتصادية العامة في سورية) بحث فيه عن التجارة والعلاقات التجارية مع الخارج ، والعلاقات الاقتصادية بين الأقطار العربية ، والحالة الاقتصادية بين سورية ولبنان ، وتطرق الى البحث عن هيكل الاقتصاد السوري ، والصناعة السورية ، وما تنتجه معامل الغزل والنسيج والاسمنت ، وحاجتنا الى بعض المعامل ، لتصبح صناعتنا قوية ، ثم بحث عن الزراعة والتوسع الزراعي ، وما يرجى للبلاد من ازدهار الزراعة ، وخاصة بعد ان انتشرت زراعة القطن في شمالي سورية : ونجحت زراعته ، وارتفعت أسعاره كثيراً ، حتى أصبحت مغرية للزارع ، وان الزراعة في حاجة الى آلات وأموال ، ثم ذكر مرفأ اللاذقية ، وفائدته على البلاد ، وهو بمجموعه تقرير حسن .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

وقد تعرضت هذه المجموعة للمفاوضات بين سورية ولبنان ، وسردت اسماء تجار حلب ، وبحثت في التجارة العامة ، والودائع والسلف والنقد المتداول ، والأسعار في حلب ، وآراء الغرف التجارية العربية ، والقوة المحركة والوقود ، وشبكة البترول في الشرق الأوسط ، وزيارة المغتربين السوريين واللبنانيين الى حلب ، والمشاريع والأعمال الصحية ، والأشغال العامة في حلب والشركات فيها ، والخطوط الحديدية الشمالية ، والصلة بين التجار والحكومة ، والتجارة بين سورية وتركيا .

وصفوة القول : ان هذه المجموعة هي مفيدة ، وان التجدد الذي تدخله الغرفة التجارية الحلبية عليها ، بين سنة وأخرى ، يوجب التقدير والشكر .

منير الشريف